

أمريكا تجيز إعطاء المحصّنين ضد كوفيد جرعة معززة من لقاح مختلف



واشنطن - أ ف ب

أجازت «إدارة الغذاء والدواء» الأمريكية، الأربعاء، إعطاء من تلقوا لقاحاً مضاداً لـ«كوفيد-19» جرعة معززة من لقاح مختلف عن ذلك الذي تلقوه في البداية، وذلك تطبيقاً لاستراتيجية «المزج والمطابقة» بين اللقاحات الثلاثة المسموح بها في البلاد.

وقالت «إدارة الغذاء والدواء»، في بيان إنها خلصت إلى أن الفوائد المعروفة والمحتملة لاستخدام جرعة واحدة معززة غير متجانسة تفوق المخاطر المعروفة والمحتملة لاستخدامها لدى السكان المؤهلين.

وهناك ثلاثة لقاحات مضادة لـ«كوفيد-19» مرخص فيها بالولايات المتحدة هي «فايزر» و«موديرنا» و«جونسون آند جونسون»، ويعني قرار، الأربعاء، أن من تلقى جرعتين من «فايزر» أو «موديرنا» أو جرعة واحدة من «جونسون آند جونسون» بإمكانه الحصول على جرعة معززة من أحد اللقاحين الآخرين.

وفي بيانها، أعلنت الإدارة أنها سمحت بإعطاء الجرعة المعززة للبالغين (18 عاماً وما فوق) الذين تم تحصينهم بلقاح «جونسون آند جونسون»، وكذلك أيضاً للأشخاص المعرضين للخطر الذين تلقوا جرعتي «موديرنا»، ولاسيما كبار السن.

وبهذا القرار تكون الولايات المتحدة، استكملت استراتيجيتها لحملة التحصين بالجرعة المعززة، وذلك بعد شهر من سماحها لمن ينتمون لفئات محددة وسبق لهم وأن تلقوا جرعتي «فايزر» بالحصول على جرعة ثالثة معززة من اللقاح نفسه.

وهذه هي المرة الأولى التي تجيز فيها الولايات المتحدة «مزجاً» بين اللقاحات، وهي خطوة سبقتها إليها دول عدة. ولم تكثف تلك الدول بالسماح بهذا المزج في الجرعة الثالثة المعززة؛ بل أيضاً في الجرعة الثانية. ويرجّح أن يثير قرار الأربعاء، اهتمام أكثر من 15 مليون أمريكي تلقوا لقاح «جونسون آند جونسون». وأظهرت دراسة أمريكية نُشرت نتائجها الأسبوع الماضي، أن المحصّنين بهذا اللقاح الأحادي الجرعة قد يكونون مهتمين بتلقي جرعة معززة من أحد اللقاحين الآخرين كونهما يعتمدان على تقنية مختلفة هي «الحمض النووي الريبوزي المرسال»، وذلك بهدف تعزيز مستويات مضادات الفيروسات لديهم.

وبموجب القرار الصادر، الأربعاء، بات بإمكان الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً وما فوق وتلقوا جرعة من لقاح «جونسون آند جونسون» قبل شهرين على الأقل أن يتلقوا الآن جرعة إضافية من أحد اللقاحات الثلاثة المرخص فيها بالبلاد. أما بالنسبة إلى السكان الذين تلقوا جرعتهم الثانية من «موديرنا»، قبل ستة أشهر على الأقل، فهناك ثلاث فئات منهم يمكن لمن ينتمي إليها الحصول على الجرعة المعززة: المسنون ممّن يبلغون 65 عاماً وما فوق، والبالغون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً والمعرّضون لـ«خطر مرتفع» للإصابة بأحد الأشكال الخطرة من المرض، وأولئك الذين بسبب عملهم أو وضعهم يتعرضون بشكل «متكرّر» للفيروس.

وهذه المعايير هي نفسها التي اعتمدتها «إدارة الغذاء والدواء» سابقاً عندما سمحت بإعطاء الجرعة الثالثة من لقاح «فايزر» لهذه الفئات الثلاث. وتشمل الفئة الأخيرة العاملين في متاجر السوبرماركت والعاملين الصحيين والسجناء والأشخاص الذين يقيمون في ملاجئ للمشردين.

والجرعة المعززة من لقاح «موديرنا» ستكون في الواقع نصف جرعة (50 ميكروجراماً مقابل 100 ميكروجرام لكل من الجرعتين الأوليين).